كشفت مجلة "يسرائيل ديفينس" العسكرية، أنه بالرغم من السيناريوهات التي طرحت مؤخراً حول عواقب هجوم عسكرى إسرائيلي على المفاعلات النووية الإيرانية، إلا أنه يدور جدل في الأوساط الإسرائيلية حول استعدادات المنظومة الدفاعية في حال وقع الهجوم.

وأضافت المجلة الإسرائيلية، أن المنظومة الدفاعية الإسرائيلية قد تكون مشلولة بسبب الجدل حول ميزانية الدفاع، مشيرة إلى أنه على الرغم من تحسن أداء الجيش الإسرائيلي، من حيث الاستعداد والكفاءة في إطار عملية بعيدة المدى استمرت منذ حرب لبنان الثانية عام 6002، إلا أن الجيش ووزارة الدفاع يعيشان تحت ضغوط مستمرة، فالجبهة الداخلية بحاجة إلى الاستعداد أمام هجوم واسع على إسرائيل.

وأشارت المجلة العسكرية إلى أن الجدل حول الميزانية لم يطال الجبهة الداخلية فحسب، بل مس بشكل مباشر أيضا المنظومة الدفاعية ضد الصواريخ مما يجعل تل أبيب مكشوفة أمام أى هجمات صاروخية.

وزعمت "يسرائيل ديفينس" أن التهديد بخطف جنود من قطاع غزة أصبح أكبر بعد نجاح صفقة تبادل الأسرى، الأمر الذي قد يستدعى هجوما إسرائيليا واسعا على قطاع غزة بهدف الإطاحة بنظام حركة حماس، وحينها ستكون الجبهة الذي قد يستدعى هجوما إسرائيليا واسعا على الداخلية مكشوفة.

وأضافت المجلة الإسرائيلية، أن هناك مشاريع رئيسية تقوم شركة "رفائيل" بتطويرها، وأهمها القبة الحديدية ومنظمة العصا السحرية، وعندما ناقشت رفائيل قضية تجميد الميزانية مع عيدو نحوشتان قائد سلاح الجو كان تلخيص رده في جملة واحدة وهي، "ليس لدينا المال حتى للطيران.. ماذا تريدون مني".

كاتب المقالة:

تاريخ النشر : 07/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com